مجلس الأمن

16 May 2008
Arabic

رسالة مؤرخة ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة*

أكتب إليكم بصفتي رئيس الفريق العامل التابع لمجلس الأمن المعنى بالأطفال
والصراعات المسلحة المنشأ بموجب القرار ١٦١٢ (٢٠٠٥).

ففي الاجتماع الخامس المعقود في ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، اعتمد الفريق العامل
قائمة خيارات الإجراءات التي يمكن أن يتخذها الفريق (انظر المرفق).

وأغدو ممتناً لو عملتم على نشر نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفة وثيقة من وثائق
مجلس الأمن.

(توقيع) جان مارك دي لا سابليير

السفير

الممثل الدائم

* صدرت أجزاء من هذه الوثيقة سابقاً حاملاً الرمز S/2006/724.

**مرفق الرسالة المؤرخة ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن
من الممثل الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة**

**خيارات الإجراءات التي يمكن أن يتخذها الفريق العامل المعنى بالأطفال
والصراعات المسلحة ("مجموعة أدوات العمل")**

مقتطف من الولاية المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ١٦١٢
(الفقرة ٨ من المنطوق):

(...) ويقرر كذلك أن يناظر بالفريق العامل ما يلي :

- (أ) تقديم توصيات إلى المجلس بشأن التدابير الممكن اتخاذها لتعزيز حماية الأطفال المتضررين من التراoاعات المسلحة، بما في ذلك بتقديم توصيات بشأن المهام المناسبة إسنادها إلى بعثات حفظ السلام وتوصيات في ما يتعلق بأطراف التراoاع؛
- (ب) توجيه طلبات، عند الاقتضاء، إلى هيئات أخرى داخل منظومة الأمم المتحدة لاتخاذ إجراءات دعماً لتنفيذ هذا القرار، وفقاً لولاية كل منها.

يضع الفريق العامل نهجاً محدداً لكل حالة، متبعاً طريقة بناءة، ومؤكداً على الحوار والتعاون.

وبناء على الولاية المذكورة أعلاه، يمكن تونسي القائمة التالية من التوصيات الممكنة. وترد هذه القائمة، على سبيل المثال لا الحصر، ويتبع اعتبار هذه الورقة الغفلة وثيقة غير نهائية.

١ - المساعدة

الإجراءات المطلوبة من الفريق العامل

- وضع توصيات بتقديم مساعدة تقنية إضافية للبلد المعنى بغية توطيد قدرته الوطنية على تعزيز وحماية حقوق الطفل (منظمة الأمم المتحدة للطفولة، مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، إدارة عمليات حفظ السلام، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ...)

- تقديم توصيات إلى هيئات ذات الصلة لتحسين التنسيق والمساعدة في المجال الإنساني لفائدة الأطفال المتضررين من التراoاعات المسلحة (مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، منظمة الأمم المتحدة للطفولة ...)

- تقديم طلبات محددة إلى أجهزة الأمم المتحدة الأخرى (لجنة بناء السلام، الجمعية العامة، مجلس حقوق الإنسان ...) أو وكالاتها (منظمة العمل الدولية، البنك الدولي ...)

- تقديم طلب للقيام بأعمال الدعاوة وقيام الممثل الخاص للأمين العام المعين بالأطفال المتضررين من التزاعات المسلحة بزيارات رسمية إلى البلدان المعنية، بما في ذلك القيام، عند الاقتضاء، بإشراك الأطراف في خطط العمل، والشرع بتطبيق آلية الرصد والإبلاغ وتقدم المساعدة لاعتماد البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل والصكوك الأخرى ذات الصلة

الإجراءات المباشرة المطلوبة من الفريق العامل أو التوصيات الممكن تقديمها، عند الاقتضاء، إلى مجلس الأمن

- تقديم الدعم للعدالة الانتقالية وآليات تقصي الحقائق، بما في ذلك تقديم الدعم في وضع الإجراءات المراعية لمصلحة الأطفال وتنفيذها، من قبيل بناء قدرات المحققين، ومدوي البيانات، والمسؤولين الآخرين المعنيين بكيفية معالجة الحالات المتعلقة بالأطفال وكيفية استجواهم وأخذ الشهادات منهم

التوصيات الممكن تقديمها إلى مجلس الأمن

- توجيه رسائل إلى الجهات المانحة (القطاع العام/القطاع الخاص) لدعوتها إلى زيادة مساحتها، بأمور منها تعزيز قدرات المنظمات الإقليمية على حماية الأطفال

٢ - بذل المساعي الإجراءات المباشرة المطلوبة من الفريق العامل

- القيام بأعمال الدعاوة إلى ضرورة ملاحقة مرتكبي الجرائم بحق الأطفال في حالات التزاعات المسلحة، ودعوة الأمم المتحدة والأعضاء فيها إلى تقديم الدعم للبرامج التي تضمن حماية الأطفال وتعنى بآليات المساءلة أو تقصي الحقائق

الإجراءات المباشرة المطلوبة من الفريق العامل أو التوصيات الممكن تقديمها، عند الاقتضاء، إلى مجلس الأمن

- توجيه رسائل/نداءات إلى الأطراف المعنية

- بذل المساعي لدى الأطراف في التزاعات المسلحة الواردة في مرفقات تقرير الأمين العام، استنادا إلى صلاحيات يحددها بوضوح الفريق العامل وتوخى تحقيق نتائج محددة يمكن التتحقق منها

التوصيات الممكن تقديمها إلى مجلس الأمن

- توجيه رسائل إلى المنظمات الإقليمية
- توجيه الانتباه إلى طائفة كاملة من آليات العدالة والمصالحة الممكن النظر فيها، بما فيها المحاكم والهيئات القضائية الجنائية الوطنية والدولية و ”المختلطة“، مع التأكيد على مسؤولية الدول عن التقييد بالتزاماتها ذات الصلة بإنهاء الإفلات من العقاب

٣ - تعزيز الرصد

الإجراءات المباشرة المطلوب من الفريق العامل اتخاذها

- تقديم طلب إلى الأمين العام للحصول على معلومات/تقارير إضافية بشأن مسائل أو أطراف محددة
- تقديم طلب إلى مثلي البلد المتضرر للحصول على معلومات إضافية/توضيحات بشأن تقرير الأمين العام
- تنظيم إحاطات إعلامية يتولاها خبراء خارجيون (المجتمع المدني، الدوائر الأكademie ...)

الإجراءات المباشرة المطلوبة من الفريق العامل أو التوصيات الممكن تقديمها، عند الاقتضاء، إلى مجلس الأمن

- قيام أعضاء الفريق العامل بزيارات ميدانية محددة بشأن الأطفال المتضررين من التزاعات المسلحة يعقبها تقديم تقرير، وذلك رهنا بتوفير التمويل
- عقد جلسة مغلقة أو مفتوحة بمشاركة الدولة المعنية و/أو الأطراف المعنية حسب الاقتضاء
- عقد مؤتمرات صحافية لإبراز مسألة محددة والتوعية بأحكام القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان المتعلقة بالأطفال المتضررين من التزاعات المسلحة، وكذلك التوعية بقرارات ومقررات مجلس الأمن المتعلقة بالأطفال المتضررين من

التراثات المسلحة (بالإضافة إلى النشرات الصحفية الاعتيادية التي تعقب اجتماعات الفريق العامل)

الوصيات الممكن تقديمها إلى مجلس الأمن

- الحرص على أن تتضمن الزيارات الميدانية لمجلس الأمن **بعد الأطفال المتضررين من التراثات المسلحة، في صلاحيتها وتقاريرها**
- إصدار بيان رئاسي أو اتخاذ قرار محدد، عند الاقتضاء

٤ - تحسين الولايات

الإجراءات المباشرة المطلوبة من الفريق العامل

- دعوة الأطراف المعنية ذات المصلحة إلى إيلاء عناية خاصة في عمليات نزع السلاح والتسریح وإعادة الإدماج للأطفال، من فيهم الطفالات اللواتي تستغلن القوات والجماعات المسلحة

الإجراءات المباشرة المطلوبة من الفريق العامل أو الوصيات الممكن تقديمها، عند الاقتضاء، إلى مجلس الأمن

- توجيه رسالة إلى الأمين العام تقترح تعزيز "**بعد الأطفال المتضررين من التراثات المسلحة**" في ولاية بعثة لحفظ السلام أو بعثة مساعدة تابعة لإدارة الشؤون السياسية، كلما كانت ثمة حاجة محددة إلى ذلك، وتحتاج تضمين التقارير الدورية تحليلاً بشأن المسألة

- النظر في احتياجات الأطفال المحددة في عمليات السلام وأو ولايات حفظ السلام القادمة، بما في ذلك الدعوة لإدراج الأحكام المتعلقة بحماية الأطفال في اتفاقيات وقف إطلاق النار واتفاقيات السلام، وكذا خلال توطيد السلام في أعقاب انتهاء الترا ف (بما في ذلك خلال عمليات الإصلاح والانتقال)

- وضع معايير صارمة لحماية الأطفال بالنسبة للبلدان المساهمة بقوات وغيرها من الجهات الفاعلة المشاركة في عمليات حفظ السلام وتوفير التدريب الكافي والمنتظم

التصصيات الممكن تقديمها إلى مجلس الأمن

- تحديد مجالات معينة لوضع إجراءات مجلس الأمن بشأن الأطفال المتضررين من التراعات المسلحة والتركيز على تلك المجالات، وذلك بطرق منها النظر في إمكانية صوغ قرار جديد لمجلس الأمن بشأن الأطفال المتضررين من التراعات المسلحة

٥ - التدابير الأخرى

التصصيات الممكن تقديمها إلى مجلس الأمن

- النظر في المعلومات ذات الصلة الواردة إلى الفريق العامل واستنتاجاته بشأنها، ولا سيما المعلومات المتعلقة بالمسائل التي تهمه، بما في ذلك الآراء المطلوبة من الفريق العامل بناء على طلب لجان الجزاءات القائمة وإحالتها إلى لجان الجزاءات، مع مراعاة ولاية كل منها الفقرة ٩ من القرار ١٦١٢ (٢٠٠٥) والفقرة ٥ (ج) من القرار ١٥٣٩ (٢٠٠٤)

- توجيه رسائل إلى آليات العدالة المختصة، من أجل عرض المعلومات عليها والمساهمة في وضع حد للإفلات من العقاب